

UKJAES

University of Kirkuk Journal
For Administrative
and Economic Science

ISSN:2222-2995 E-ISSN:3079-3521

University of Kirkuk Journal For
Administrative and Economic Science



Fadhil Malik Mohammed Tawfeeq & Hamid Ardalan Ismael. The impact of implementing the enterprise resource planning (ERP) system on the quality of accounting information (A survey study of the opinions of a sample of preparers and users of accounting information in companies that implement the (ERP) system). *University of Kirkuk Journal For Administrative and Economic Science* (2025) 15 (1):52-65.

The impact of implementing the enterprise resource planning (ERP) system on the quality of accounting information

(A survey study of the opinions of a sample of preparers and users of accounting information in companies that implement the (ERP) system)

Malik Mohammed Tawfeeq Fadhil¹, Ardalan Ismael Hamid²

^{1,2} Salahaddin University-Erbil, College of Administration and Economics, Accounting Dep., Erbil, Iraq

malik.fadhil@su.edu.krd¹, ardalan.hamid@su.edu.krd²

Abstract: The research aims to clarify the impact of applying the Enterprise Resource Planning (ERP) system on the quality of accounting information in companies that apply the ERP system in Erbil, as well as highlighting the concept of Enterprise Resource Planning (ERP) systems and the advantages of their application. Also, overthrowing the concepts associated with the quality of accounting information, a questionnaire was used and distributed to a group of companies that apply the ERP system in Erbil and using the SPSS statistical program to analyze the data. The study concluded that the Enterprise Resource Planning (ERP) system contributes to improving the quality of accounting information as it increases the suitability and honest representation of accounting information as a result of the effectiveness of applying the ERP system. The research also proved that the ERP system contributes to improving the enhancement properties of accounting information. The research also recommends that comprehensive training programs should be provided for preparers and users of accounting information to ensure maximum benefit from the system's capabilities, and that the system should be designed and customized to suit the nature of the business and the requirements of the institution in particular.

Keywords: Quality of accounting information, Enterprise Resource Planning system, suitability, comparability, honest representation

أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على جودة المعلومات المحاسبية
(دراسة استطلاعية لآراء عينة من معدي ومستخدمي المعلومات المحاسبية في الشركات التي
تطبق نظام (ERP))

م. مالك محمد توفيق فاضل^١، م. اردلان إسماعيل حامد^٢

(^{١,٢}) جامعة صلاح الدين- أربيل، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم المحاسبة، أربيل، العراق

المستخلص: تهدف الدراسة إلى توضيح أثر تطبيق نظام تخطيط الموارد (ERP) على جودة المعلومات المحاسبية في الشركات التي تطبق نظام (ERP) في أربيل، وكذلك تسليط الضوء على مفهوم نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) ومزايا تطبيقها. وأيضاً طاحاً بمفاهيم المرتبطة بجودة المعلومات المحاسبية، وتم الاعتماد على استبانة وتوزيعه على مجموعة من الشركات التي تطبق نظام (ERP) في أربيل واستخدام البرنامج الإحصائي spss لتحليل البيانات. وقد خلصت الدراسة إلى أن نظام تخطيط الموارد المؤسسة (ERP) يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية حيث تزيد من ملائمة وتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية نتيجة فعالية تطبيق نظام تخطيط الموارد (ERP)، وأيضاً اثبت البحث ان نظام (ERP) يساهم في تحسين خصائص التعزيزية للمعلومات المحاسبية. كما يوصي البحث انه يجب توفير برامج تدريبية شاملة لمعدي ومستخدمي المعلومات المحاسبية لضمان الاستفادة القصوى من إمكانيات النظام وكما انه يجب تصميم وتخصيص النظام ليلانم طبيعة الأعمال ومتطلبات المؤسسة بشكل خاص.

الكلمات المفتاحية: جودة المعلومات المحاسبية، نظام تخطيط موارد المؤسسة، الملاءمة، قابلية المقارنة، التمثيل الصادق.

Corresponding Author: E-mail: malik.fadhil@su.edu.krd

المقدمة:

ان بيئة الاعمال في إقليم كردستان شهدت تطور ملحوظا وخاصة في العقدين الأخيرين نتيجة ازدياد رؤوس الأموال وانفتاح إقليم كردستان امام العالم الخارجي، وتشجيع الشركات الأجنبية للاستثمار من خلال التسهيلات المقدمة من قبل الجهات المعنية، وهذا أدى الى خلق بيئة تنافسية بين الشركات، وأصبحت الشركات تبحث عن اهم الطرق والوسائل التي تؤدي الى تحقيق ميزة تنافسية التي تضمن لها البقاء والاستمرار ضمن هذا المحيط التنافسي.

تعتبر تكنولوجيا المعلومات في الوقت الحالي اهم وسائل المستخدمة من قبل الشركات لتحقيق ميزة تنافسية والتفوق على منافسيها، وأدت التطورات السريعة في مجال تكنولوجيا المعلومات وازدياد حاجة مستخدمي المعلومات المحاسبية الى معلومات سريعة ومتكاملة وذات جودة عالية الى ضرورة وجود نظام معلوماتي متكامل للشركات، ومن هنا ظهرت أهمية استخدام وتطبيق نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) لكونها نظاما متكاملًا من النواحي المالية والإدارية والتسويقية وقادرا على انتاج معلومات محاسبية بشكل سريع وذات جودة عالية.

وبناء على ما سبق جاء هذه الدراسة من اجل التأكيد وبيان أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على جودة المعلومات المحاسبية.

المبحث الأول

منهجية الدراسة ودراسات سابقة

أولاً: مشكلة الدراسة

ان المعلومات المحاسبية المنتجة من قبل عديد من الشركات في إقليم كردستان تفتقر الى جودة عالية ويرجع ذلك الى عدة أسباب أهمها استخدام أنظمة يدوية وعدم التحول الى الأنظمة الالكترونية، او استخدام أنظمة الكترونية قديمة التي لا تتلاءم مع حجم ونوع الشركات الموجودة، أو ان اغلب الأنظمة المحاسبية المطبقة محلية الصنع والتي تفتقر الى تحديث واستجابة متطلبات معدي ومستخدمي المعلومات المحاسبية وأيضاً تفتقر هذه الأنظمة الى خلفية العلمية من الناحية المحاسبية وذلك وبسبب عدم تصميم وبرمجة هذه الأنظمة من قبل المؤسسات العلمية وانما تم تصميمها من قبل الافراد (المبرمج) وقلة الاستعانة بالخبراء المحاسبية، وهنا يكمن التعبير عن مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

هل يؤثر تطبيق نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على جودة المعلومات المحاسبية.
وتنفرع من السؤال الرئيسي الاسئلة الفرعية التالية:

- ١- هل يؤثر تطبيق نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على ملائمة المعلومات المحاسبية.
- ٢- هل يؤثر تطبيق نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على تمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية.
- ٣- هل يؤثر تطبيق نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على الخصائص التعزيزية للمعلومات المحاسبية (قابلية المقارنة وقابلية التحقق وقابلية الفهم وتوقيت المناسب) للمعلومات المحاسبية.

ثانياً: أهمية الدراسة

تظهر أهمية علمية للدراسة في التركيز والتطرق الى موضوع في غاية الأهمية وهو تطبيق نظم (ERP) وأثرها على جودة المعلومات المحاسبية، وخاصة بعد نمو حجم وعدد الشركات في إقليم كردستان بمختلف أنواعها، وبداية اهتمام الشركات بنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية المتطورة والمعتمدة عالمياً وذلك لتعامل الشركات المحلية مع الشركات الأجنبية والتعامل مع

المؤسسات المالية المحلية والأجنبية، تظهر أهمية الدراسة في بيان اهم متطلبات ومعوقات تطبيق نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) من جانب ، و بيان الفرق بين نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية ونظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP)، و في رفع وتحسين وترقية جودة المعلومات المحاسبية الى المستوى المطلوب من جانب اخر.

ثالثاً: أهداف الدراسة

- ١- تسليط الضوء على مفهوم نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP).
- ٢- التطرق الى الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.
- ٣- بيان متطلبات تطبيق نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP)
- ٤- التركيز على معوقات التي تحد من تطبيق نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP)
- ٥- التأكد من أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على جودة المعلومات المحاسبية.

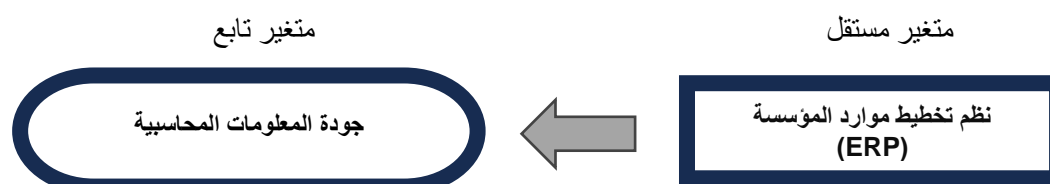
رابعاً: فرضيات الدراسة:

- ١- يؤثر تطبيق نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على ملائمة المعلومات المحاسبية، وذلك عند مستوى دلالة احصائية (0.05) حسب وجهة نظر عينة الدراسة.
- ٢- يؤثر تطبيق نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على تمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، وذلك عند مستوى دلالة احصائية (0.05) حسب وجهة نظر عينة الدراسة.
- ٣- يؤثر تطبيق نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على الخصائص التعزيزية للمعلومات المحاسبية (قابلية المقارنة وقابلية التحقق وقابلية الفهم وتوقيت المناسب) للمعلومات المحاسبية، وذلك عند مستوى دلالة احصائية (0.05) حسب وجهة نظر عينة الدراسة.

خامساً: مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من معدي ومستخدمي المعلومات المحاسبية في الشركات التي تطبق نظام (ERP) في اربيل، وتم اختيار عينة من هذا المجتمع وتم توزيع (١٠٠) استبانة على عينة البحث، وتم استعادة (٩٣) استبانة أي بنسبة (٩٣٪) وهي نسبة جيدة.

سادساً: نموذج الدراسة



شكل (١): نموذج الدراسة

المصدر من اعداد الباحثان

سابعاً: دراسات سابقة

١- الدراسات باللغة العربية:

جدول (١): الدراسات السابقة باللغة العربية

| ت | البيان | تفاصيل الدراسة |
|----|--|---|
| ١- | اسم الباحث | (مشري، والأخرون، ٢٠٢٢) |
| | عنوان الدراسة | دور نظام تخطيط الموارد (ERP) في تحسين جودة المعلومة المحاسبية -دراسة حالة بعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف - الجزائر |
| | نوع الدراسة | بحث منشور في المجلة |
| | أهداف الدراسة | هدفت الدراسة إلى توضيح دور نظام (ERP) في تفعيل جودة المعلومة المحاسبية في الشركات الاقتصادية بولاية سطيف. |
| ٢- | أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة | ومن أهم النتائج التي توصل إليها الدراسة أن نظام (ERP) يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية حيث تزيد مصداقية المعلومات المحاسبية نتيجة فعالية تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) |
| | ت | تفاصيل الدراسة |
| | اسم الباحث | (سلمان، ويني خالد، ٢٠٢٠) |
| | عنوان الدراسة | مستوى تبني نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) و أثره في تحقيق جودة نظام المعلومات المحاسبي (AIS) في القطاع الصناعي الأردني: تصورات أصحاب المصالح الداخلية. |
| ٢- | نوع الدراسة | بحث منشور في مجلة |
| | أهداف الدراسة | تركز هذه الدراسة بشكل رئيس على التحقيق في مستوى استخدام نظم تخطيط الموارد وأثرها على جودة نظم المعلومات |

المحاسبية في الشركات الصناعية الأردنية من وجه نظر أصحاب المصالح، كما هدفت هذه الدراسة إلى توعية إدارات الشركات - في الأردن كحالة نموذجية عن الاقتصاديات الناشئة - بالقدرة على تحقيق التكامل بين نظم تخطيط الموارد ونظم المعلومات المحاسبية نحو دعم عمليات اتخاذ القرارات السليمة، كذلك هدفت إلى الوصول إلى النتائج المرجوة. والتي من شأنها أن تساهم في تحقيق أهداف الدراسة كإضافة علمية لبلد ناشئ مثل الأردن.

| | |
|--|--|
| أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة | توصلت الدراسة إلى أن مستوى تبني نظم تخطيط الموارد المؤسسة جاءت بدرجة مرتفعة، كما خلصت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام كل من نظام إدارة التوريد على جودة نظم المعلومات المحاسبية، في حين أن النظم إدارة المخزون والموارد البشرية والموارد المالية لم يكن لها أثر ذو دلالة إحصائية على الجودة نظام المعلومات المحاسبية. |
| ت | البيان |
| ٣- | اسم الباحث عنوان الدراسة نوع الدراسة أهداف الدراسة |
| | تفاصيل الدراسة (عبد الحليم، ٢٠٢٠) |
| | قياس أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على جودة التقارير المالية: أدلة عملية من بيئة الأعمال السعودية |
| | بحث منشور في مجلة |
| | يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في استكشاف واختبار تأثير تطبيق نظم (ERP) على جودة التقارير المالية، وأيضاً تهدف الدراسة إلى توفير دليل تطبيقي حول أثر تطبيق نظم (ERP) على جودة التقارير المالية. |
| | توصل البحث إلى أن تطبيق نظم (ERP) يساهم في تحسين جودة التقارير المالية، وقد تم إثبات ذلك نتيجة: |
| | <ul style="list-style-type: none"> • وجود تأثير إيجابي لاستخدام وتطبيق نظم (ERP) في الحد من ممارسات إدارة الأرباح كمؤشر الجودة التقارير المالية. • تطبيق نظم (ERP) يساهم في زيادة التحفظ المحاسبية وبالتالي جودة التقارير المالية حيث توصل البحث إلى وجود علاقة معنوية طردية بين تطبيق (ERP) وبين التحفظ المحاسبية (ACONS) - كأحد المؤشرات الفرعية لجودة التقارير المالية. • توجد علاقة معنوية طردية بين تطبيق نظم (ERP) والقيمة الملائمة - كأحد المؤشرات الفرعية لجودة التقارير المالية. |

٢- دراسات باللغة الإنكليزية:

جدول (٢): الدراسات السابقة باللغة الإنكليزية

| | | |
|----------|--|---|
| ت | البيان | تفاصيل الدراسة |
| | اسم الباحث | (Ou, and et al, 2018) |
| | عنوان الدراسة | Does The Implementation of ERP Improve the Quality of Accounting Information? Evidence From Chinese A-Share Listed Manufacturing Firms |
| | نوع الدراسة | دراسة منشورة في مجلة. |
| ١- | أهداف الدراسة | تهدف هذه الدراسة إلى بيان تأثير تطبيق نظم (ERP) على جودة المعلومات المحاسبية من حيث الموثوقية والأهمية. كما تتحقق الدراسة من اختلاف التأثير في الشركات ذات الأحجام المختلفة وأنواع الملكية المختلفة. وبالمقارنة مع الشركات التي لا تنفذ نظام تخطيط موارد المؤسسة. |
| | أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة | توصلت الدراسة إلى أن جودة المعلومات المحاسبية تتحسن للشركات التي تنفذ نظام تخطيط موارد المؤسسة بشكل كبير. بالإضافة إلى ذلك، يختلف التأثير الإيجابي في الشركات ذات الأحجام المختلفة وأنواع الملكية المختلفة. في الشركات الكبيرة، يكون لتطبيق نظم تخطيط موارد المؤسسات تأثير أقوى على موثوقية المعلومات المحاسبية. في الشركات غير المملوكة للدولة، يكون لتطبيق نظم تخطيط موارد المؤسسات تأثير أقوى على جودة المعلومات المحاسبية فيما يتعلق بالموثوقية والأهمية. |
| ت | البيان | تفاصيل الدراسة |
| | اسم الباحث | (Kuntum, 2019) |
| | عنوان الدراسة | Effect Of Implementation of Enterprise Resource Planning System On Quality Of Accounting Information |
| | نوع الدراسة | دراسة منشورة في مجلة. |
| ٢- | أهداف الدراسة | تتمثل الهدف الرئيسي من هذه الدراسة في تحديد تأثير تطبيق نظم تخطيط موارد المؤسسة على جودة المعلومات المحاسبية. |
| | أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة | توصلت الدراسة إلى أن تطبيق نظم تخطيط موارد المؤسسة في إحدى شركات التصنيع له تأثير إيجابي كبير على جودة المعلومات المحاسبية. ومن خلال تنفيذ نظم تخطيط موارد المؤسسة ينتج معلومات محاسبية عالية الجودة تتمتع بالموثوقية التي يمكن أن تساعد الإدارة والمستثمرين في اتخاذ القرار |
| ت | البيان | تفاصيل الدراسة |
| | اسم الباحث | (Indra, and Isnalita, 2018) |
| | عنوان الدراسة | Impact of enterprise resource planning systems on the accounting information relevance and firm performance |
| | نوع الدراسة | بحث منشور في المجلة. |
| ٣- | أهداف الدراسة | تهدف هذه الدراسة إلى تحديد تأثير أنظمة تخطيط موارد المؤسسات على أهمية المعلومات المحاسبية وأداء الشركة في الشركات التي تتبنى نظام تخطيط موارد المؤسسات مقارنة بالشركات التي لا تتبنى نظام تخطيط موارد المؤسسات. |
| | أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة | خلصت هذه الدراسة إلى وجود فروق كبيرة بين الشركات التي تتبنى أنظمة تخطيط موارد المؤسسات والشركات التي لا تتبنى أنظمة تخطيط موارد المؤسسات المرتبطة بالقيمة ذات الصلة المكونة من القيمة التنبؤية والنوعية وقيمة التأكيديّة بالإضافة إلى أداء الشركة. |

ثامناً: مميزات وإسهامات الدراسة الحالية:

- ١- التركيز على التحليل المزدوج للمعدّين والمستخدمين: تستكشف الدراسة آراء كل من معدي ومستخدمي المعلومات المحاسبية، مما يمنحها منظوراً شاملاً ومتكاملاً حول تأثير تطبيق نظام (ERP) على جودة المعلومات المحاسبية.
- ٢- البُعد الميداني والاستطلاعي: تعتمد الدراسة على بيانات تم جمعها من عينة حقيقية من المؤسسات التي تطبق النظام، مما يجعل نتائجها أكثر واقعية وقابلة للتطبيق في بيئات العمل الفعلية.
- ٣- مراعاة السياق المحلي: تهتم الدراسة بالسياق الخاص للشركات التي تعمل بنظام (ERP) في بيئة معينة، مما يوفر رؤية مفيدة حول تحديات وفرص تطبيق النظام في هذه البيئة.

المبحث الثاني

نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP)

أولاً: تعريف نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP)

أشار (Skok & Legge, ٢٠٠٢) إلى أن نظام (ERP) هي مجموعة من الأنظمة الفرعية تقوم على توحيد ودمج أنشطة الأعمال المتعددة، مثل الإنتاج والتخطيط والرقابة والمخزون مع وظيفة المحاسبة والمالية، بهدف تحسين سير إجراءاتها المالية. وفي نفس الإطار عرفت على أنها مجموعة من النظم المتكاملة التي تهدف لجمع ومعالجة وتخزين البيانات حول أنشطة الأعمال، وتقديم تقارير ومعلومات مخصصة لتمكين المدراء والأطراف الخارجيين من تقييم كفاءة وفعاليات الأعمال في المنظمات. (سلمان وبني خالد، ٢٠٢٠: ١٦٣)

وأيضاً عرف نظم تخطيط موارد المنشأة بأنها عبارة عن نظام معلوماتي متكامل الإدارة وتنسيق جميع الموارد والمعلومات والوظائف على مختلف المستويات الإدارية من خلال قواعد بيانات مركزية. (Shannak, 2015: 37-54)

ويرى الباحثان أن نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP نظام متكامل يجمع بين مختلف عمليات المؤسسة في بيئة موحدة ومتراصة. يتيح هذا النظام للمؤسسات تحقيق الرقمنة الشاملة لعملياتها، بدءاً من الإدارة المالية والموارد البشرية وصولاً إلى سلسلة التوريد والإنتاج.

ثانياً: التطور التاريخي لنظام تخطيط موارد المؤسسة ERP

جدول (٣): التطور التاريخي لنظام ERP

| الفترة الزمنية | النظام | المنصة |
|----------------|--|--|
| 1960 | إدارة ومراقبة المخزون | حاسبات كبيرة وبرمجيات من الجيل الثالث (كوبول – فورتران) |
| 1970 | تخطيط الاحتياجات من المواد Materials Requirements Planning | = = = = = |
| 1980 | تخطيط الاحتياجات من المواد Materials Requirements Planning II | حاسبات كبيرة وبرمجيات من الجيل الرابع (قواعد البيانات وتطبيقات الصناعية) |
| 1990 | نظم التخطيط الشامل المتكاملة لموارد المؤسسات (ERP) | حاسبات كبيرة باستخدام معمارية خادم – عميل وبرمجيات من الجيل الرابع وقواعد البيانات وحزم البرمجيات |
| 2000 | نظم التخطيط الشامل المتكاملة المتقدمة (ERP II) | نظم خادم – عميل باستخدام منصات الويب وبرمجيات المصدر المفتوح وإمكانية التكامل مع تطبيقات الجيل الخامس مثل: SCM-CRM-SFA |
| 2010s | Cloud-based ERP | |

(جبريل، بدون سنة، ٦)

ثالثاً: مزايا نظام تخطيط موارد المؤسسات ERP:

- ١- نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) يمثل نقلة نوعية في إدارة العمليات، حيث يتيح التكامل التام بين مختلف أقسام المؤسسة. يوفر هذا النظام مزايا فريدة تشمل: (سعيداني، ٢٠١٦: ٢٦٥)

- ٢- وحدة واكتمال نظم المعلومات، بمعنى أن تخطيط موارد المؤسسة يوفر بيئة عمل واحدة من خلال قاعدة بياناته الواحدة، ويتجسد هذا بإمكانية وجود العديد من قواعد البيانات المادية لكنها جميعاً تلتزم ببنية واحدة، باختصار يمكن تخطيط موارد المؤسسة من تفادي تكرار المعلومة بين مختلف نظم المعلومات في المؤسسة أي أتمتة ودمج عمليات المؤسسة.
- ٣- يمكن للمستخدم إمكانية تسجيل البيانات فوراً واستعادتها في أي وقت وثمة ميزة إيجابية أخرى وهي أن التحسينات في قواعد البيانات تتم في زمن قياسي وتمتد للوحدات البرمجية الأخرى أي تبادل البيانات عبر المؤسسة بأكملها.
- ٤- تخطيط موارد المؤسسات هو أداء متعددة اللغات والعملات، وبالتالي فهو متكيف مع السوق العالمية.
- ٥- أنظمة تخطيط موارد المؤسسات تسير وتتكفل وتتحكم بمراحل متعددة كالدورة المحاسبية.
- ٦- نظام تخطيط موارد المؤسسة يمكن من التحكم في جميع أنشطة المؤسسة وفي جميع وظائفها ومصالحها.
- ٧- تحسين الكفاءة التشغيلية، وتسريع اتخاذ القرارات، وتقليل التكاليف، وتعزيز الشفافية والرقابة بفضل قدرته على توحيد البيانات والعمليات وبناء على ما سبق يمكن القول ان نظام ERP يوفر بنية تحتية متكاملة تتيح للمؤسسات تحقيق الكفاءة التشغيلية والتميز التنافسي. من خلال توحيد العمليات وتسهيل تدفق المعلومات، كما يساهم نظام ERP في اتخاذ قرارات أكثر استنارة وتحسين الأداء المالي. وبالتالي، فإن الاستثمار في نظام ERP يعتبر استثماراً استراتيجياً طويل الأجل يساهم في تعزيز مرونة المؤسسة وقدرتها على التكيف مع التغيرات المتسارعة في بيئة الأعمال المعاصرة.

رابعاً: مكونات نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP)

تعتبر مكونات نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) بالغة الأهمية لدمج وظائف الأعمال المختلفة في منصة موحدة، وتعزيز الكفاءة التشغيلية واتخاذ القرار. فيما يلي المكونات الرئيسية لأنظمة تخطيط موارد المؤسسة: (Shang, & Seddon, 2002: 121-142) (Somers, & Nelson, 2004: 51-62) (Oliveira, & Martins 2011: 209-227)

١- المحاسبة والإدارة المالية

يعمل هذا المكون كعمود فقري للعمليات المالية داخل المؤسسة. وهو يشمل وظائف لإدارة الحسابات الدائنة والحسابات المدينة والدفتر العام والميزانية والتقارير المالية. من خلال توحيد البيانات المالية، تضمن هذه الوحدة تتبع الدقيق وتحليل الأداء المالي، وهو أمر بالغ الأهمية لاتخاذ القرارات المستنيرة.

٢- إدارة الموارد البشرية (HRM)

تعمل وحدة إدارة الموارد البشرية على أتمتة وظائف الموارد البشرية المختلفة، بما في ذلك إدارة بيانات الموظفين ومعالجة الرواتب والتوظيف وتقييم الأداء والامتنال للوائح العمل. يعمل هذا التكامل على تبسيط عمليات الموارد البشرية وتعزيز كفاءة إدارة القوى.

٣- إدارة علاقات العملاء (CRM)

يركز مكون إدارة علاقات العملاء على إدارة التفاعلات مع العملاء والعملاء المحتملين. يساعد المؤسسات على تتبع بيانات العملاء ومبيعات العملاء المحتملين والحملات التسويقية وطلبات الخدمة. من خلال تحسين مشاركة العملاء ورضاهم، تعمل هذه الوحدة على دفع نمو المبيعات وتعزيز العلاقات طويلة الأمد.

٤- إدارة سلسلة التوريد (SCM)

تشرف SCM على تدفق السلع والخدمات من المشتريات إلى التسليم. يدمج هذا المكون الموردين والمصنعين والموزعين لتحسين مستويات المخزون وتبسيط العمليات اللوجستية. تعمل إدارة سلسلة التوريد الفعالة على تعزيز الرؤية عبر سلسلة التوريد، مما يقلل من التأخير ويحسن رضا العملاء.

٥- إدارة المخزون

يتتبع هذا المكون مستويات المخزون ويدير تحركات المخزون في جميع أنحاء المؤسسة. يساعد الشركات على الحفاظ على مستويات المخزون المثلى لتلبية طلب العملاء مع تقليل تكاليف النقل. تعد إدارة المخزون ضرورية لضمان تنفيذ الطلبات بكفاءة.

٦- الذكاء التجاري (BI)

توفر وحدة الذكاء التجاري أدوات تحليلية لإعداد التقارير وتصور البيانات. إنها تمكن المؤسسات من تحويل البيانات الخام إلى رؤى قابلة للتنفيذ، ودعم التخطيط الاستراتيجي والكفاءة التشغيلية من خلال إمكانات إعداد التقارير في الوقت الفعلي.

٧- إدارة المشاريع

يساعد هذا المكون في التخطيط للمشاريع وتنفيذها ومراقبتها داخل المنظمة. ويوفر أدوات لتخصيص الموارد وتتبع المهام والتعاون بين أعضاء الفريق لضمان إكمال المشاريع في الوقت المحدد وفي حدود الميزانية.

٨- تكامل التجارة الإلكترونية

تسهل هذه الوحدة تكامل أنظمة تخطيط موارد المؤسسات مع منصات التجارة الإلكترونية، وتبسيط عمليات البيع عبر الإنترنت وضمان المزامنة بين إدارة المخزون وتنفيذ الطلبات. ويرى الباحثان أن نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) يتألف من مكونات مترابطة تشكل العمود الفقري لإدارة الأعمال، يعمل كل مكون بتناغم لتحقيق تكامل العمليات وتوفير بيانات دقيقة في الوقت الحقيقي، مما يعزز الإنتاجية والكفاءة ويهيئ المؤسسة للابتكار والنمو المستدام.

المبحث الثالث

جودة المعلومات المحاسبية

أولاً: تعريف جودة المعلومات المحاسبية

تشير إلى جودة المعلومات المحاسبية بأنه مدى دقة وموثوقية البيانات المالية التي تقدمها المؤسسات لتلبية احتياجات المستخدمين الداخليين والخارجيين. وتشمل عناصر مثل الشفافية، الموضوعية، التوقيت، والقابلية للتحقق، مما يساهم في اتخاذ قرارات مالية مدروسة. (Al-Mashaqbeh, & Al-Hyari, 2020: 118-126) كما عرف معهد المحللين الماليين المعتمدين جودة المعلومات المحاسبية: بأنه الدرجة التي تكون بها البيانات المالية موثوقة وشفافة ومفيدة لأغراض اتخاذ القرار، يسلط هذا التعريف الضوء على الطبيعة المتعددة الجوانب لجودة المعلومات المحاسبية، حيث يتضمن جوانب الموثوقية والشفافية كمكونات أساسية تعزز فائدة المعلومات المالية لأصحاب المصلحة. (CFA Institute, 2019: 2)

ويرى الباحثان أن جودة المعلومات المحاسبية هي أساس النجاح المالي للمؤسسات، حيث تُعد معياراً لضمان دقة، مصداقية، وملاءمة المعلومات المالية. تُمكن المعلومات عالية الجودة من تعزيز الشفافية، دعم القرارات الاستراتيجية، وبناء الثقة مع أصحاب المصلحة، مما يجعلها محوراً لا غنى عنه في البيئة الاقتصادية المتغيرة.

ثانياً: تطور هيكل الخصائص النوعية للمعلومات بين مختلف المنظمات المهنية العالمية:

يعتبر مفهوم جودة المعلومات المحاسبية من المفاهيم المعاصرة التي تهتم بها مختلف المجمعيات العلمية والمهنية، وذلك لما لها أهمية عند إعداد وعرض القوائم المالية وفق متطلبات الإفصاح اللازمة وخدمتها لمختلف المستخدمين"، وفيما يلي من أهم المحطات التاريخية التي تبرز أهم اجتهادات المعاهد والمنظمات المهنية حول العالم في هذا الموضوع: (دلال، ٢٠١٦: ٦٦-٦٧) (حميدي، ٢٠٠٩: ٤٠) (نبيل، ٢٠١١: ١٤٢-١٤٤)

• **في عام ١٩٦٦ م:** حددت الجمعية الأمريكية للمحاسبة AAA أربعة معايير التقييم جودة المعلومات المحاسبية وتمثلت في الملائمة، القابلية للتحقق، الخلو من التحيز القابلية للتمثيل الكمي (القياس).

• **في عام ١٩٧٠ م:** أصدر مجلس المبادئ المحاسبية APB البيان رقم (٤) (المفاهيم والمبادئ المحاسبية الأساسية الخاصة بالتقارير المالية لمنظمات الأعمال وتضمن سبعة خصائص نوعية للمحاسبة المالية هي: الملائمة، قابلية التحقق، قابلية الفهم، قابلية المقارنة، عدم التحيز، التوقيت الملائم، الاكتمال)

• **في عام ١٩٨٠ م:** أصدر مجلس معايير المحاسبة المالية FASB البيان رقم (٢) حول: (الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية) والذي يعتبر الدراسة الأكثر شمولية وأهمية، والذي ميز فيه بين الخصائص الرئيسية والخصائص الثانوية، أما الخصائص الرئيسية فقد حددت بخاصيتي الملائمة والموثوقية والتي يتفرع من كل منها ثلاث خصائص ثانوية، أما الخصائص الثانوية فتشمل القابلية على المقارنة والثبات.

• **في عام ١٩٨٢ م:** حددت لجنة معايير المحاسبة الدولية IASC أربع خواص رئيسية يتفرع عنها خصائص ثانوية كما يلي: أ- القابلية للفهم ب- القابلية للمقارنة ج- الملائمة د- الموثوقية التي تتضمن: (الحياد- الحيطة والحذر- الاكتمال - التمثيل الصادق - الجوهر فوق الشكل) كما تم تحديد محددات على خاصيتي الملائمة والموثوقية عند إنتاج وإيصال المعلومات المحاسبية تتمثل: (التوقيت المناسب - الموازنة بين التكلفة والعائد- الموازنة بين الخصائص النوعية).

• **في عام ٢٠٠٢ م:** اتفاقية نوروالك والتي كانت نتيجة الجهود المشتركة بين مجلس المعايير المحاسبية الدولية IASB ومجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي FASB في إطار مساعي الهيئتين لتوحيد الإطار الفكري للمحاسبة وتقريب وجهات النظر.

• **في عام ٢٠٠٤ م:** اتفق المجلسين على ضرورة زيادة جودة المعايير القائمة ولتحقيق ذلك تم تحديد أولويات العمل وهو البدء بتطوير الإطار الفكري الذي يمثل الركيزة الأساسية في تطوير المعايير وإدخال التحسينات عليها.

• **في عام ٢٠٠٦ م:** استجابة لاتفاق نوروالك تم إصدار مشروع للإطار الفكري المشترك الذي يضم كمرحلة أولى أهداف التقارير المالية ذات الغرض العام وخصائص جودة المعلومات على أن يتم استكمال باقي المراحل لاحقاً.

• **في عام ٢٠١٠ م:** اكتمال المرحلة الأولى من مشروع الإطار الفكري المشترك بإصدار: (بيان مفاهيم المحاسبة المالية رقم ثمانية) (Statement of Financial Accounting Concepts No ٨) الذي يحل محل البيانين رقم ١ و ٢ والذي يتضمن أهداف التقارير المالية ذات الغرض العام وخصائص جودة المعلومات المالية، هذا بالنسبة للإطار الفكري للمجلس معايير المحاسبة

المالية FASB ، أما بالنسبة لإطار مجلس المعايير الدولية IASB فقد صدر بنسخة جديدة تضمنت تعديلاً لأهداف التقارير المالية ذات الغرض العام وخصائص جودة المعلومات المالية، أما باقي أجزاء الإطار التصوري فقد بقيت على حالها.

ثالثاً: الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

(نور الدين، ومراد، ٢٠١٨: ١٤١-١٤٢) (مؤسسة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، ٢٠١٤: ٢٩-٣٣)

الخصائص الرئيسية:

١- الملاءمة

تُعتبر الملاءمة من أبرز المؤشرات التي تُستخدم لتقييم جودة المعلومات المحاسبية، وهي إحدى الخصائص الأساسية التي ينبغي توفرها في المعلومات المقدمة لمتخذي القرارات، سواء كانت تلك القرارات تتعلق بالاستثمار أو الإدارة، أي على المستويين الخارجي والداخلي. وقد عرفت لجنة معايير المحاسبة الدولية الملاءمة بأنها المعلومات التي يجب أن تتناسب مع احتياجات صانعي القرار.

كما تم تعريف الملاءمة بأنها قدرة المعلومات على إحداث تأثير ملموس أو تغيير في القرارات التي يتخذها المستخدمون، وذلك من خلال مساعدتهم في تقييم الآثار المحتملة وإجراء التنبؤات حول نتائج الأحداث السابقة والحالية والمستقبلية. بالإضافة إلى ذلك، تتميز المعلومات الملاءمة بقدرتها على تحسين وتصحيح التقييمات السابقة أو تصحيح التوقعات.

ولكي تعتبر المعلومات ملاءمة فإنه يجب توفر الخصائص التالية فيها:

■ الأهمية النسبية

تُعد المعلومات ذات أهمية إذا كان حذفها أو تحريفها قد يؤثر بشكل كبير على القرارات الاقتصادية للمستخدمين الذين يعتمدون على القوائم المالية. ولم يضع مجلس معايير المحاسبة الدولية معياراً أو نسبة معينة ومحددة لتحديد الأهمية النسبية، حيث يعتمد ذلك على عدة عوامل، منها حجم المنشأة، طبيعة أنشطتها، والظروف المحيطة.

■ القيمة التنبؤية:

تشير القيمة التنبؤية للمعلومات إلى قدرتها على تعزيز قدرة متخذ القرار على التنبؤ بالنتائج المستقبلية المتوقعة. تعتمد هذه القيمة على المعلومات المتعلقة بالأحداث الماضية، مما يساعد المستخدمين على صياغة توقعات دقيقة حول المستقبل، أو تصحيح وتأكيد توقعاتهم الحالية. لا تقتصر القيمة التنبؤية على توفير تنبؤات مباشرة، بل تتمثل أيضاً في تقديم مؤشرات قوية وقريبة من الواقع، مما يجعلها أداة فعالة لمراقبة الأداء المستقبلي، وتحديد الانحرافات، وأسبابها، ومعالجتها.

■ القيمة التأكيدية:

تمثل القيمة التأكيدية للمعلومات القدرة على مساعدة متخذ القرار في تقييم صحة التوقعات السابقة، تعزيزها، أو تعديلها، بالإضافة إلى تحليل نتائج القرارات التي استندت إلى تلك التوقعات. تُسهم هذه القيمة في تقليل المخاطر المرتبطة بعدم التأكد وزيادة دقة التوقعات المستقبلية، كما تساهم في تحسين درجة الثقة في القرارات بناءً على تحليل الأداء السابق وتصحيح الانحرافات.

٢- التمثيل الصادق

يشير التمثيل الصادق إلى وجوب تحقيق توافق دقيق بين البيانات المحاسبية الممثلة بالأرقام والأوصاف، وبين الأحداث والعمليات الاقتصادية التي تهدف هذه البيانات إلى عرضها. يتطلب هذا التوافق تقديم صورة دقيقة وغير مضللة للواقع الاقتصادي.

وتتمثل الخصائص الفرعية للتمثيل الصادق فيما يلي:

■ **الاكتمال:** يعبر عن احتواء التقارير المالية على جميع المعلومات الضرورية المتعلقة بالأحداث الاقتصادية دون أي حذف أو تشويه. يهدف ذلك إلى توفير فهم شامل لمستخدمي هذه التقارير، سواء بشأن العمليات التي يتم الإبلاغ عنها أو التأثيرات الاقتصادية المرتبطة بها. يشمل هذا العنصر أيضاً المعلومات الوصفية والتوضيحية الضرورية لزيادة الفهم.

■ الحياد:

يتمثل في ضرورة أن تكون المعلومات المالية خالية من التحيز تجاه تحقيق نتائج محددة مسبقاً. ينبغي أن تخلو التقارير من أي تأثير مقصود من قبل مُعدّيها أو الجهات المصدرة للمعايير المحاسبية. على هذا النحو، تنتج التقارير استخداماً عادلاً للمعلومات دون أن تؤدي إلى تفضيل مصالح فئة معينة من المستخدمين على أخرى.

■ الخلو من الخطأ:

يشير إلى عدم وجود أخطاء أو حذف في توصيف الأحداث الاقتصادية. ويتطلب ذلك استخدام عمليات دقيقة وصحيحة عند إنتاج المعلومات، مع ضمان تطبيق الأساليب المحاسبية الملائمة دون أي خلل في التنفيذ.

٢ - الخصائص التعزيزية:

تشمل الخصائص النوعية المعززة للمعلومات المالية ما يلي:

- **القابلية للمقارنة:** تمثل القابلية للمقارنة أحد العناصر الأساسية التي تمكن المستخدمين من تحليل المعلومات المالية عبر الزمن لوحدة اقتصادية معينة، بهدف تقييم أدائها ومركزها المالي. كما تتيح هذه الخاصية مقارنة البيانات المالية بين وحدات اقتصادية مختلفة تنتمي إلى نفس القطاع أو تعمل ضمن أنشطة متشابهة. لتحقيق ذلك، يجب أن تتمتع السياسات والإجراءات المحاسبية المستخدمة بالاتساق والثبات على مر الفترات الزمنية ولدى الوحدات ذات النشاط المماثل، مما يساعد على تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين الظواهر الاقتصادية المختلفة لاستخلاص رؤى مفيدة.
- **القابلية للتحقق:** تشير القابلية للتحقق إلى أن النتائج المحاسبية يجب أن تكون موضوعية وخالية من التحيز الشخصي لمن يقوم بعملية القياس. بمعنى أن الأساليب والإجراءات المحاسبية المستخدمة في القياس يجب أن تنتج نتائج قابلة للتكرار من قبل أشخاص مختلفين باستخدام نفس الطرق، مما يعزز دقة وموثوقية المعلومات المقدمة.
- **التوقيت المناسب:** تعني هذه الخاصية توفير المعلومات المالية في الوقت الملائم لاتخاذ القرارات، بحيث يتمكن متخذو القرار من استغلال هذه المعلومات بكفاءة قبل أن تفقد قيمتها الزمنية وتأثيرها. تهدف خاصية التوقيت المناسب إلى ضمان تقديم المعلومات في الوقت الذي تعظم فيه الفائدة المرجوة منها، مما يتيح اتخاذ قرارات مدروسة وسريعة.
- **القابلية للفهم:** تُعرّف القابلية للفهم بوضوح وبساطة المعلومات المالية، مما يسهل على المستخدمين استيعابها والاستفادة منها دون غموض أو تعقيد. ومع ذلك، لا يعني ذلك استبعاد القضايا المعقدة التي تتطلب تقارير مفصلة إذا كانت ضرورية لاتخاذ القرار. تعتمد قابلية الفهم على خصائص المستخدمين؛ فقد تكون المعلومات مفهومة لبعضهم بينما قد تواجه الآخرين صعوبة في استيعابها، على الرغم من استخدام نفس الأساليب المحاسبية في إعدادها.

المبحث الرابع

دراسة الاستطلاعية

تم تنفيذ دراسة تحليلية باستخدام استبانة تم إعدادها بعناية لاستقصاء آراء عينة البحث. تألفت الاستبانة من جزأين رئيسيين: الأول ركز على جمع البيانات الشخصية ذات الصلة بعينة الدراسة، بينما خصص الجزء الثاني لاختبار فرضيات البحث من خلال ثلاثة محاور رئيسية. وقد تم تصميم كل محور ليتوافق مع إحدى فرضيات الدراسة، وفقاً لإطار منهجي واضح. تم اتباع خطوات منهجية ودقيقة خلال إعداد وتوزيع وتحليل الاستبانة لضمان دقة النتائج المستخلصة ومدى موثوقيتها.

أولاً: أساليب التحليل الإحصائية المستخدمة:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات المستخلصة من استجابات المشاركين في الاستبانة، وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). تم توظيف مجموعة من الأدوات الإحصائية في تحليل البيانات، بما في ذلك الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، ومعامل الاختلاف، لاختبار فرضيات البحث. كما تم قياس الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، إلى جانب استخدام اختبار العينة الواحدة (One Sample T-test). استندت الإجابات إلى مقياس ليكرت الخماسي الذي يشمل الخيارات: (أتفق تماماً، أتفق، محايد، لا أتفق، لا أتفق أبداً). وفقاً لهذا المقياس، تُعد الفرضية مقبولة إذا تجاوز المتوسط الحسابي العام للمحور القيمة (٣)، بينما تُرفض إذا كانت أقل من ذلك. يوفر هذا النهج إطاراً علمياً دقيقاً ومحدد المعايير لتحليل البيانات، بما يضمن تحقيق الموضوعية والدقة في استخراج النتائج واستنتاجات الاستنتاجات.

ثانياً: ثبات الاستبانة:

تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة واستردادها، ثم تم التأكد من ثباتها باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، حيث بلغ (٠,٨٩١) للمحور الأول، (٠,٧٥٢) للمحور الثاني، و(٠,٨٣٨) للمحور الثالث. وبالنظر إلى أن القيمة المقبولة لمعامل ألفا هي (٠,٦٠) أو أكثر، فإن معامل ألفا كرونباخ للاستبانة يعتبر مقبولاً.

ثالثاً: تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

أ - وصف خصائص عينة الدراسة:

جدول (٤): خصائص عينة الدراسة

| نسبة منوية | تكرار | البيانات الأولية | |
|---------------|-------|-----------------------------|------------------|
| 46 | 43 | معدّي المعلومات المحاسبية | طبيعة العمل |
| 54 | 50 | مستخدمي المعلومات المحاسبية | |
| 100 | 93 | المجموع | |
| 64.5 | 60 | بكالوريوس | المؤهل العلمي |
| 21.5 | 20 | ماجستير | |
| 7.5 | 7 | دكتوراه | |
| 6.5 | 6 | أخرى | |
| 100 | 93 | المجموع | |
| 4.3 | 4 | ٥ فأقل | عدد سنوات الخبرة |
| 44 | 41 | ٦ – ١٠ | |
| 34.4 | 32 | ١١ – ١٥ | |
| 11.83 | 11 | ١٦ – ٢٠ | |
| 5.47 | 5 | ٢١ فأكثر | |
| 100 | 93 | المجموع | التخصص العلمي |
| 48.4 | 45 | محاسبة | |
| 32.25 | 30 | إدارة الأعمال | |
| 10.75 | 10 | علوم مالية مصرفية | |
| 8.6 | 8 | أخرى | |
| 100 | 93 | المجموع | |

الجدول من اعداد الباحثان

يلاحظ من جدول رقم (4) أعلاه أن 64.5% من حجم العينة هم من الحاصلين على شهادة البكالوريوس، من ناحية أخرى نجد أن 44% من حجم العينة لديهم 6 – 10 سنوات من الخبرة، ويلاحظ 48.4% منهم تخصصهم محاسبة، ان هذه الخصائص تشير الى أن أفراد عينة يتمتعون بخصائص تمكنهم من الاجابة عن أسئلة الاستبانة ولديهم القدرة على التفكير في أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على جودة المعلومات المحاسبية.

ب- اختبار فروض الدراسة:

المحور الأول: وخصص لاختبار الفرضية الأولى للبحث ومفادها " يؤثر تطبيق نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على ملائمة المعلومات المحاسبية، وذلك عند مستوى دلالة احصائية (0.05) حسب وجهة نظر عينة البحث. "، وكما في الجدول رقم (5) أدناه.

جدول (٥): تحليل فقرات المحور الأول

| ت | المحور الأول | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الاختلاف |
|---|--|-----------------|-------------------|----------------|
| ١ | يوفر نظام (ERP) المعلومات المحاسبية التي لها قدرة على التنبؤ حول المخاطر المحيطة بالشركة. | 4.43 | 0.79 | 0.18 |
| ٢ | يؤدي تطبيق نظام (ERP) الى توفير المعلومات المحاسبية ذات قدرة تنبؤية التي تساعد الإدارة والأطراف الداخلية في التنبؤ بأحداث والأداء المستقبلي. | 4.41 | 0.88 | 0.20 |
| ٣ | يؤدي تطبيق نظام (ERP) الى تقليل الانحرافات وتحليل أسباب الانحرافات. | 4.16 | 0.94 | 0.22 |
| ٤ | يؤدي تطبيق نظام (ERP) الى توفير معلومات محاسبية التي تساعد في تأكيد وتقييم التوقعات السابقة. | 4.14 | 0.97 | 0.24 |
| ٥ | يوفر نظام (ERP) المعلومات المحاسبية التي تقلل من حالات عدم التأكد لمستخدميها | 4.24 | 0.95 | 0.22 |
| ٦ | يؤدي تطبيق نظام (ERP) الى توفير معلومات محاسبية ذات قيمة التأكديدية للمدراء واصحاب القرار | 4.38 | 0.85 | 0.19 |
| ٧ | يساعد تطبيق نظام (ERP) في توفير معلومات تساهم في تحديد المشكلات التي تواجهها الإدارة أثناء العمل وفق أهميتها النسبية، وبالتالي المساعدة في اتخاذ القرارات. | 4.39 | 0.93 | 0.21 |
| ٨ | يساعد تطبيق نظام (ERP) في الحصول على معلومات محاسبية تراعي مبدأ الأهمية النسبية للمعلومات التي يتم عرضها. | 4.17 | 0.93 | 0.22 |
| ٩ | يساعد تطبيق نظام (ERP) في توفير تقارير مالية تتميز بالدقة مع إمكانية التحقق من صحتها، وذلك وفقاً للأهمية النسبية التي يعطيها لمكونات التقرير المالي. | 4.14 | 0.72 | 0.17 |
| | الإجمالي | 4.27 | 0.88 | 0.21 |

الجدول من اعداد الباحثان

يتضح من البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن جميع الفقرات قد حققت أوساطاً حسابية تجاوزت القيمة (3)، إن الوسط الحسابي للمحور بلغ (٤,٢٧)، وهو أكبر من (٣) ويقع ضمن النطاق (٤-٥). أما الانحراف المعياري لفقرات المحور فقد تراوح بين (٠,٧٢ - ٠,٩٧)، بينما بلغ الانحراف المعياري للمحور ككل (٠,٨٨)، مما يشير إلى توافق آراء عينة البحث حول فقرات المحور الأول. كما يتبين من الجدول أعلاه أن معامل اختلاف الفقرات تراوح بين (١٧٪ - ٢٤٪)، بينما بلغ للمحور ككل (٢١٪)، مما يدل على قبول جيد للفرضية. وللتأكد من معنوية الوسط الحسابي، سيتم اختبار قيمة (t)، كما هو موضح في الجدول رقم (6).

جدول (٦): اختبار T-Test للمحور الأول

| One-Sample Test | | | |
|-----------------|-----------------|----|--------|
| Test Value = 3 | | | |
| Mean Difference | Sig. (2-tailed) | Df | T |
| 1.27240 | .000 | 92 | 18.961 |

الجدول من اعداد الباحثان

يوضح الجدول رقم (٦) قيمة t المحسوبة التي بلغت (١٨,٩٦١)، وهي أكبر من القيمة الجدولية لـ t التي بلغت (١,٩٨٦١) عند درجة حرية (٩٢) وعلى مستوى دلالة (0.05). كما أن مستوى دلالة هذه الفرضية بلغ (٠,٠٠٠)، وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية. وبالتالي، فإن هذا يشير إلى قبول الفرضية الأولى.

المحور الثاني: وخصص لاختبار الفرضية الثانية للبحث ومفادها " يؤثر تطبيق نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على تمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥) حسب وجهة نظر عينة البحث."، وكما في الجدول رقم (7) أدناه.

جدول 7: تحليل فقرات المحور الثاني

| ت | الفقرات | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الاختلاف |
|----------|--|---------------|-------------------|----------------|
| ١ | يؤدي تطبيق نظام (ERP) الى توفير معلومات محاسبية لكافة الأطراف دون تحيز في توجيه المعلومات لخدمة جهة معينة دون الأخرى. | 3.90 | 0.57 | 0.15 |
| ٢ | يؤدي تطبيق نظام (ERP) الى توفير معلومات محاسبية تتميز بالحيادية، تجنب التحيز من قبل القائم بإعداد المعلومات المحاسبية. | 3.95 | 0.52 | 0.13 |
| ٣ | يؤدي تطبيق نظام (ERP) الى توفير معلومات محاسبية التي تشتمل على ملاحظات تفسيرية غير متحيزة وتعرض بشكل يخدم جميع الأطراف. | 3.91 | 0.48 | 0.12 |
| ٤ | يؤدي تطبيق نظام (ERP) الى توفير معلومات محاسبية خالية من الأخطاء، لعدم وجود أخطاء أو سهو مادي بشكل فردي أو جماعي. | 3.85 | 0.62 | 0.16 |
| ٥ | يؤدي تطبيق نظام (ERP) الى توفير معلومات محاسبية معبرة عن الأحداث الخاصة بها بصورة سليمة وأمانة وخالية من أي تلاعب متعمد. | 3.87 | 0.63 | 0.16 |
| ٦ | يؤدي تطبيق نظام (ERP) الى توفير معلومات محاسبية موضوعية وموثوق بها. | 4.32 | 0.82 | 0.19 |
| ٧ | يساعد تطبيق نظام (ERP) في توفير معلومات محاسبية مكتملة دون إغفال أية المعلومات. | 3.89 | 0.81 | 0.21 |
| ٨ | يساعد تطبيق نظام (ERP) في توفير معلومات محاسبية تشمل كافة المعلومات المطلوب الإفصاح عنها. | 3.91 | 0.54 | 0.14 |
| ٩ | يؤدي تطبيق نظام (ERP) الى مساعدة مستخدمي المعلومات المحاسبية في فهم ووصف كافة الأنشطة والأحداث التي يتم التعبير عنها. | 3.84 | 0.61 | 0.16 |
| الإجمالي | | 3.94 | 0.62 | 0.16 |

الجدول من اعداد الباحثان

يتضح من البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن جميع الفقرات قد حققت أوساطاً حسابية تجاوزت القيمة (3)، وبلغ الوسط الحسابي للمحور (٣,٩٤)، وهو أكبر من (٣) ويقع ضمن النطاق (٣-٤). أما الانحراف المعياري لفقرات المحور فقد تراوح بين (٠,٤٨ - ٠,٨٢)، بينما بلغ الانحراف المعياري للمحور ككل (٠,٦٢)، مما يشير إلى توافق آراء عينة البحث حول فقرات المحور الثاني. كما يتبين من الجدول أعلاه أن معامل اختلاف الفقرات تراوح بين (١٢٪ - ٢١٪)، بينما بلغ للمحور ككل (١٦٪)، مما يدل على قبول جيد للفرضية. وللتأكد من معنوية الوسط الحسابي، سيتم اختبار قيمة (t)، كما هو موضح في الجدول رقم (8).

جدول (٨): اختبار T-Test للمحور الثاني

| One-Sample Test | | | |
|-----------------|-----------------|----|--------|
| Test Value = 3 | | | |
| Mean Difference | Sig. (2-tailed) | Df | T |
| .93907 | .000 | 92 | 24.635 |

الجدول من اعداد الباحثان

يوضح الجدول رقم (٨) أن قيمة t المحسوبة بلغت (٢٤,٦٣٥)، وهي أكبر من القيمة الجدولية لـ t التي بلغت (١,٩٨٦١) عند درجة حرية (٩٢) وعلى مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، كما أن مستوى دلالة هذه الفرضية بلغ (٠,٠٠٠)، وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية. وبالتالي، فإن هذا يشير إلى قبول الفرضية الثانية.

المحور الثالث: وخصص لاختبار الفرضية الثالثة للبحث ومفادها " يؤثر تطبيق نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على الخصائص التعزيزية للمعلومات المحاسبية (قابلية المقارنة وقابلية التحقق وقابلية الفهم وتوقيت المناسب) للمعلومات المحاسبية، وذلك عند مستوى دلالة احصائية (0.05) حسب وجهة نظر عينة البحث"، وكما في الجدول رقم (9) أدناه.

جدول (٩): تحليل فقرات المحور الثالث

| ت | الفقرات | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الاختلاف |
|----------|---|---------------|-------------------|----------------|
| ١ | يؤدي تطبيق نظام (ERP) الى توفير معلومات محاسبية تساعد على إجراء مقارنات بين معلوماتها المحاسبية للفترة الحالية مع الفترات السابقة. | 4.05 | 0.73 | 0.18 |
| ٢ | يؤدي تطبيق نظام (ERP) الى توفير معلومات محاسبية تساعد على إجراء مقارنات بين معلوماتها المحاسبية ومعلومات شركات أخرى تعمل في نفس المجال. | 4.18 | 0.72 | 0.17 |
| ٣ | يؤدي تطبيق نظام (ERP) الى عرض المعلومات المحاسبية بعيداً عن التعقيد والتكرار الذي يؤدي إلى سوء الفهم. | 4.41 | 0.56 | 0.13 |
| ٤ | يؤدي تطبيق نظام (ERP) الى توفير معلومات المحاسبية تتميز بالدقة مع إمكانية التحقق من صحتها. | 4.29 | 0.73 | 0.17 |
| ٥ | يؤدي تطبيق نظام (ERP) الى افصاح معلومات المحاسبية في الوقت المناسب. | 4.18 | 0.64 | 0.15 |
| ٦ | يساعد نظام (ERP) على توفير المعلومة الآتية والدقيقة للإدارة والتقسيمات التنظيمية | 4.10 | 0.75 | 0.18 |
| ٧ | يساهم نظام (ERP) إلى تسريع عملية استرجاع البيانات ومعالجتها، وتحليل أفضل للمعلومات. | 4.23 | 0.69 | 0.16 |
| الإجمالي | | 4.21 | 0.69 | 0.16 |

الجدول من اعداد الباحثان

يتضح من البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن جميع الفقرات قد حققت أوساطاً حسابية تجاوزت القيمة (3)، وبلغ الوسط الحسابي للمحور (٤,٢١)، وهو أكبر من (٣) ويقع ضمن النطاق (٤-٥). أما الانحراف المعياري لفقرات المحور فقد تراوح بين (٠,٥٦) - (٠,٧٥)، بينما بلغ الانحراف المعياري للمحور ككل (٠,٦٩)، مما يدل على اتفاق آراء عينة البحث حول فقرات المحور الثالث. كما يتبين من الجدول أعلاه أن معامل اختلاف الفقرات تراوح بين (١٣٪ - ١٨٪)، بينما بلغ للمحور ككل (١٦٪)، مما يشير إلى قبول جيد للفرضية. وللتأكد من معنوية الوسط الحسابي، سيتم اختبار قيمة (t)، كما هو موضح في الجدول رقم (10).

جدول (١٠): اختبار T-Test للمحور الثالث

| One-Sample Test | | | |
|-----------------|-----------------|----|--------|
| Test Value = 3 | | | |
| Mean Difference | Sig. (2-tailed) | Df | T |
| 1.20584 | .000 | 92 | 23.596 |

الجدول من اعداد الباحثان

يوضح الجدول رقم (١٠) أن قيمة t المحسوبة بلغت (٢٣,٥٩٦)، وهي أكبر من القيمة الجدولية لـ t التي بلغت (١,٩٨٦١) عند درجة حرية (٩٢) وعلى مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، كما أن مستوى دلالة هذه الفرضية بلغ (٠,٠٠٠)، وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية. وبالتالي، فإن هذا يشير إلى قبول الفرضية الثالثة.

المبحث الخامس الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

تتمثل أهم استنتاجات البحث في الآتي:

- ١- يُسهم النظام (ERP) في دمج البيانات ودعم التكامل بين العمليات من جميع الأقسام، ما يعزز الشفافية والتنسيق الداخلي في الشركات.
- ٢- تشير الدراسة إلى أن تطبيق نظام (ERP) يُظهر تأثيراً إيجابياً على ملائمة المعلومات المحاسبية من خلال توفير بيانات دقيقة وحديثة تدعم اتخاذ القرارات المالية.
- ٣- أظهرت الدراسة أن تطبيق نظام (ERP) يؤدي إلى تحسين ملائمة المعلومات المحاسبية عن طريق توفير معلومات تتمتع بالقدرة التأكديدية والتنبؤية والأهمية النسبية.
- ٤- أثبتت الدراسة أن النظام (ERP) يساهم في تعزيز مصداقية المعلومات المحاسبية عن طريق تقليل الأخطاء وتقديم بيانات متسقة وموثوقة، وأيضاً تقديم معلومات كاملة وحديثة.
- ٥- تطبيق نظام (ERP) أدى إلى تعزيز الخصائص التعزيزية للمعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات قابلة للمقارنة، والتحقق، والفهم، مما يعزز استخدامها الفعال من قبل مختلف الأطراف.
- ٦- تطبيق (ERP) يساعد في توفير المعلومات المحاسبية في التوقيت المناسب مما يجعل المعلومات أكثر فائدة للمستخدمين.

ثانياً: التوصيات

- ١- تعزيز التدريب: ينبغي توفير برامج تدريبية شاملة لمعدي ومستخدمي المعلومات المحاسبية لضمان الاستفادة القصوى من إمكانيات النظام.
- ٢- التخصيص وفق احتياجات المؤسسة: يجب تصميم وتخصيص النظام ليلائم طبيعة الأعمال ومتطلبات المؤسسة بشكل خاص.
- ٣- التركيز على جودة البيانات المدخلة: لضمان موثوقية المخرجات المحاسبية، يجب الاهتمام بجودة ودقة البيانات المدخلة إلى النظام.
- ٤- التحديث الدوري للنظام: لضمان مواكبة النظام للتطورات التكنولوجية واحتياجات السوق، يجب تحديثه بشكل منتظم.
- ٥- تعزيز الوعي بفوائد النظام: يجب تكثيف الجهود لزيادة الوعي بين المستخدمين والمديرين حول الفوائد الاستراتيجية لتطبيق (ERP) في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

المصادر

أولاً: المصادر العربية

- ١- جبريل، المهدي محمد، بدون سنة، تخطيط موارد المؤسسات، الجزء الأول.
- ٢- حميدي، زينب عباس، ٢٠٠٩، الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وأثرها في تقييم أضرار الحرب (دراسة ميدانية في الشركة العامة لصناعة البطاريات)، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد ٧٥، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
- ٣- دلال، العائدي، ٢٠١٦، حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية - دراسة حالة شركة اليانس للتأمينات الجزائرية، رسالة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- ٤- سعدياني، جمال، (٢٠١٦)، تخطيط موارد المؤسسات ERP في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد ١٥، المجلد ٠٢.
- ٥- سلمان، خديجة خليل، وبنو خالد، طارق عودة، (٢٠٢٠)، مستوى تبني نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) وأثره في تحقيق جودة نظام المعلومات المحاسبية (AIS) في القطاع الصناعي الأردني: تصورات أصحاب المصالح الداخلية، المجلة العربية للإدارة، المجلد ٤٠، العدد ٢.
- ٦- عبد الحليم، احمد حامد محمود، (٢٠٢٠)، قياس أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على جودة التقارير المالية: أدلة عملية من بيئة الأعمال السعودية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد ١، العدد ٢.
- ٧- مشري، حسناء، وتمرابط، زينب، وبن عباس، ريان، (٢٠٢٢)، دور نظام تخطيط الموارد (ERP) في تحسين جودة المعلومة المحاسبية - دراسة حالة بعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف -، مجلة افاق للدراسات الاقتصادية، المجلد ٢، العدد ٧.
- ٨- مؤسسة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (٢٠١٤)، الجزء الأول، ترجمة المجمع الدولي العربي للمحاسبين القانونيين، عمان، الأردن.
- ٩- نبيل، عادة أحمد، ٢٠١١، إطار مقترح لتطوير المعايير المحاسبية المصرية لتحقيق متطلبات حوكمة الشركات في ضوء الإطار الفكري المشترك لكل من IASB-FASB، مجلة البحوث الإدارية، السنة ٢٩، العدد الأول.
- ١٠- نور الدين، جرد، ومراد، ايت محمد، ٢٠١٨، قراءة في الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة بين منظور النظام المحاسبي المالي ومنظور المعايير المحاسبية الدولية، مجلة البديل الاقتصادي المجلد الخامس، العدد الأول.

ثانياً: المصادر العربية المترجمة

- 1- Abdel Halim, Ahmed Hamed Mahmoud, (2020), Measuring the Impact of Implementing Enterprise Resource Planning (ERP) Systems on the Quality of Financial Reports: Practical Evidence from the Saudi Business Environment, *Scientific Journal of Financial and Commercial Studies and Research*, Volume 1, Issue 2.
- 2- Dalal, Al-Abadi, 2016, Corporate Governance and Its Role in Achieving the Quality of Accounting Information - A Case Study of the Algerian Alliance Insurance Company, PhD Thesis, Third Stage in Commercial Sciences, Accounting Specialization, University of Mohamed Khaider Biskra.
- 3- Gabriel, Al-Mahdi Muhammad, without a year, Enterprise Resource Planning, Part One.
- 4- Hamidi, Zainab Abbas, 2009, Qualitative Characteristics of Accounting Information and Its Impact on War Damage Assessment (A Field Study in the General Company for Battery Manufacturing), *Journal of Management and Economics*, Issue 75, Al-Mustansiriya University, Baghdad, Iraq.
- 5- International Financial Reporting Standards Foundation, International Financial Reporting Standards (2014), Part One, Translated by the International Arab Society of Certified Accountants, Amman, Jordan.
- 6- Mashri, Hasnaa, Tamrabet, Zainab, and Ben Abbas, Ryan, (2022), The Role of the Enterprise Resource Planning (ERP) System in Improving the Quality of Accounting Information - A Case Study of Some Economic Institutions in Setif State -, *Afaq Journal of Economic Studies*, Volume 2, Issue 7.
- 7- Nabil, Ada Ahmed, 2011, A Proposed Framework for Developing Egyptian Accounting Standards to Achieve Corporate Governance Requirements in Light of the Common Intellectual Framework of IASB-FASB, *Journal of Administrative Research*, Year 29, Issue One.
- 8- Nouredine, Jarad, and Murad, Ait Mohammed, 2018, A Reading of the Qualitative Characteristics of Useful Financial Information between the Perspective of the Financial Accounting System and the Perspective of International Accounting Standards, *Journal of Economic Alternative*, Volume Five, Issue One.
- 9- Saedani, Jamal, (2016), Enterprise Resource Planning (ERP) in Small and Medium Enterprises, *New Economy Journal*, Issue 15, Volume 02.
- 10- Salman, Khadija Khalil, and Bani Khaled, Tariq Awda, (2020), The Level of Adoption of the Enterprise Resource Planning (ERP) System and Its Impact on Achieving the Quality of the Accounting Information System (AIS) in the Jordanian Industrial Sector: Perceptions of Internal Stakeholders, *Arab Journal of Management*, Volume 40, Issue 2.

ثالثاً: المصادر الاجنبية

- 1- Al-Mashaqbeh, I., & Al-Hyari, K. (2020). "The Impact of Accounting Information Quality on Decision Making in Jordanian SMEs." *International Journal of Business and Social Science*, 11(1), 118-126.
- 2- CFA Institute. (2019). "Accounting Quality | Position Paper." Retrieved from CFA Institute.
- 3- Indra, Luciana Dwi May Adi, and, Isnalita, Soewarno Noorlailie (2018), Impact Of Enterprise Resource Planning Systems On The Accounting Information Relevance And Firm Performance, [Russian Journal of Agricultural and Socio-Economic Sciences](#), Volume 80, Number 8.
- 4- Kuntum, Chairunnisa, (٢٠١٩), Effect Of Implementation Of Enterprise Resource Planning System On Quality Of Accounting Information, [Russian Journal of Agricultural and Socio-Economic Sciences](#), Volume ٨٧, Number ٣.
- 5- Oliveira, T., & Martins, M. F. (2011). Enterprise Resource Planning (ERP) systems: A review of the literature. *Computers in Industry*, 62(3), 209-227. <https://doi.org/10.1016/j.compind.2010.11.008>
- 6- Ou, Peiyu, Zhao, Hong, and Zhou, Zhao, (2018), Does the Implementation Of ERP Improve The Quality Of Accounting Information? Evidence From Chinese A-Share Listed Manufacturing Firms, *The Journal of Applied Business Research*, Volume 34, Number 1.
- 7- Shang, S., & Seddon, P. B. (2002). ERP Systems in Small and Medium-Sized Enterprises: A Literature Review. *International Journal of Production Research*, 40(1), 121-142. <https://doi.org/10.1080/00207540110032417>
- 8- Shannak, R. O. (2015). The Impact of Implementing an Enterprise Resource Planning System on Organizational Performance Using Balanced Scorecard. *Journal of Management Research*, 8(1), 37-54.
- 9- Somers, T. M., & Nelson, K. M. (2004). Critical Success Factors for Implementing ERP Systems. *Information Systems Management*, 21(3), 51-62. <https://doi.org/10.1201/1078/437935.21.3.20040901/80178.4>